

والحلم والصمت ، وللمتكلف ثلاث علامات ، ينازع من فوقه بالمعصية ،
ويظلم من دونه بالغلبة ، ويظهر الظلمة (١) .

وروى عن ابي جعفر الباقر : ان علي بن الحسين (ع) كان يقول :
يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل : « أولم يروا
انا تأتني الارض ننقصها من اطرافها » وهو ذهاب العلماء (٢) .

وروى عن سفيان بن عيينة ، ان ابا جعفر الباقر (ع) قال : لمجلس
اجلسه الى من اثق به اوثق في نفسي من عمل سنة .

وروى في باب النهي عن القول بغير علم روى عن ابي عبيدة الحذاء
ان ابا جعفر الباقر (ع) قال : من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته
ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، ولحقه وزر من عمل بفتياه .

وروى عن داود بن فرقد ان عبد الله بن شبرمة احد القضاة لابي
جعفر المنصور قال : ما ذكرت حديثا سمعته من جعفر بن محمد ، الا كاد
قلبي ان يتصدع . قال : حدثني ابي عن جدي عن رسول الله (ص) قال
ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على جده ولا جده على
رسول الله (ص) ، وان رسول الله (ص) قال : من عمل بالمقاييس فقد هلك
واهلك ، ومن افتى الناس بغير علم وهو لا يعلم الناسخ من المنسوخ
والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك .

وفي باب استعمال العلم روى عن امير المؤمنين (ع) انه سمع

(١) اي يكون لهم عونا ونصيرا على ظلمهم .

(٢) والمقصود من الرواية ان الآية الكريمة تجعل نفسه سخية في حب
الموت او القتل . انظر ص ٢٠ و ٣١ و ٣٢ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٨ من
المجلد الاول اصول الكافي .